

## تفسير سورة المجادلة (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله السميع البصير العليم الحكيم الواحد الواحد الفرد الصمد له الاسماء الحسنى واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد  
ان سيدنا وامامنا وعظيمـنا وقـدوـتنا ومـعلمـنا وـمرـشدـنا رسول الله - 00:00:00

صلـى الله تعالى عـلـى عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـبـعـدـ مـعـ سـوـرـةـ مـدـنـيـةـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ التـفـسـيرـ اـيـاتـهاـ اـثـنـتـانـ وـعـشـرـونـ اـيـةـ اـنـزـلـهـ اللهـ سـبـانـهـ  
وـتـعـالـىـ يـصـلـحـ بـهـ النـاسـ وـبـكـلـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ فـمـاـ مـنـ اـمـرـ يـخـصـ عـبـادـهـ يـخـرـجـهـ مـنـ الـظـلـمـاتـ - 00:00:51  
الـىـ النـوـمـ اـلـاـ وـبـيـنـ اللهـ سـبـانـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ سـوـرـةـ الـمـجـادـلـاتـ رـأـيـتـ مـنـ الـمـصـلـحـةـ وـالـحـاجـةـ اـلـيـهـ.ـ لـمـ نـرـىـ فـيـ بـيـوـتـ  
الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ شـقـاقـ وـسـفـهـ وـجـهـ وـحـمـاـقـةـ وـقـلـةـ دـيـنـ - 00:01:29

وـقـلـةـ صـبـرـ وـجـرـأـ عـلـىـ حدـودـ اللهـ جـرـأـ عـلـىـ حدـودـ اللهـ وـكـرـاهـيـةـ لـلـحـلـالـ.ـ وـعـشـقـ لـلـحـرـامـ سـوـرـةـ الـمـجـادـلـةـ عـلـاـقـتـهـ بـمـاـ قـبـلـهـ اـخـرـ سـوـرـةـ  
الـحـدـيـدـ قـالـ رـبـ العـزـةـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـوـلـهـ يـؤـتـكـمـ كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ.ـ وـيـجـعـلـ لـكـمـ نـورـاـ تـمـشـونـ بـهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ -  
00:02:06

سـمـ عـقـبـ عـلـىـ كـلـ هـذـاـ بـقـولـهـ الـعـظـيمـ.ـ وـانـ الفـضـلـ بـيـدـ اللهـ يـؤـتـيـهـ مـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ ذـوـ الـفـضـلـ الـعـظـيمـ وـكـانـ صـدـرـ هـذـهـ الصـورـةـ مـنـ فـضـلـ اللهـ  
الـعـظـيمـ عـلـىـ هـذـهـ اـمـاـتـ كـانـ صـدـرـ هـذـهـ الصـورـةـ وـالـصـورـةـ كـلـهـاـ.ـ لـكـ مـاـ نـزـلـ فـيـهـ فـيـ اـوـلـهـ بـالـذـاتـيـ.ـ مـنـ فـضـلـ اللهـ - 00:02:52  
مـنـ فـضـلـ اللهـ الـعـظـيمـ اـنـ يـسـمـعـ لـلـمـرـأـةـ الـمـسـكـيـنـةـ الـعـاقـلـةـ الـرـاـشـدـةـ الـرـاـغـبـةـ فـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ بـيـتـهـ وـهـيـ اـمـرـأـةـ وـلـيـسـ هـذـاـ بـعـجـيـبـ فـهـوـ  
الـقـائـلـ سـبـانـهـ وـيـسـتـفـتوـنـكـ فـيـ النـسـاءـ قـلـ اللهـ يـفـتـيـكـمـ فـيـهـمـ - 00:03:31

فـعـجـباـ لـلـمـرـأـةـ تـرـكـ اـعـظـمـ الـمـفـتـينـ فـيـ شـأـنـهـ.ـ وـلـجـاتـ لـاـخـسـ النـاسـ يـحـلـونـ لـهـ وـيـسـتـفـتوـنـكـ فـيـ النـسـاءـ قـلـ اللهـ يـفـتـيـكـمـ يـجـبـيـكـ  
عـلـىـ كـلـ اـسـئـلـتـكـمـ اـيـهـ النـسـاءـ كـلـ اـسـئـلـتـكـمـ كـلـ مـشـاـكـلـكـمـ سـلـوـ اللهـ يـجـبـيـكـ.ـ وـيـسـتـفـتوـنـكـ فـيـ النـسـاءـ قـلـ - 00:04:02  
اـلـاـ هـوـ يـفـتـيـكـمـ فـيـهـمـ وـرـدـ فـيـ اـسـبـابـ نـزـولـ صـدـرـ سـوـرـةـ الـمـجـادـلـةـ رـوـاـيـاتـ نـزـكـرـ مـنـهـاـ مـاـ تـدـعـوـ اـلـيـ الـحـاجـةـ.ـ رـوـيـ الـبـخـارـيـ وـغـيـرـهـ عـنـ عـائـشـةـ  
رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـتـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ وـسـعـ سـمـعـ الـاـصـوـاتـ - 00:04:41

لـقـدـ جـاءـتـ الـمـجـادـلـةـ وـاـنـاـ فـيـ نـاحـيـةـ الـبـيـتـ تـشـكـوـ زـوـجـهـاـ الـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـلـاـ اـسـمـعـ ماـ تـقـولـ فـاـنـزـلـ اللهـ هـذـهـ اـيـاتـ قـدـ سـمـعـ اللهـ قـوـلـ التـيـ  
تـجـادـلـكـ وـفـيـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ عـنـهـ ذـكـرـهـاـ اـبـنـ مـاجـةـ وـصـحـحـهـ الـلـبـانـيـ تـقـولـ اـيـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ تـبـارـكـ - 00:05:06  
الـذـيـ وـسـعـ سـمـعـهـ كـلـ كـلـ شـيـءـ.ـ تـبـارـكـ الـذـيـ وـسـعـ سـمـعـهـ كـلـ شـيـءـ جـاءـتـ الـمـجـادـلـةـ اـسـمـعـ بـعـضـ كـلـامـهـاـ وـيـخـفـيـ عـلـىـ بـعـضـهـ تـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ  
الـلـهـ اـكـلـ الشـيـابـ وـنـتـرـتـ لـهـ بـطـنـيـ حـتـىـ اـذـاـ كـبـرـتـ سـنـيـ وـانـقـطـعـ وـلـدـيـ - 00:05:37

ظـاهـرـ مـنـيـ وـالـلـهـ مـاـ بـرـحـ حـتـىـ اـنـزـلـ اللهـ هـذـهـ الـلـاـيـاتـ قـدـ سـمـعـ اللهـ قـوـلـ التـيـ تـجـادـلـكـ فـيـ زـوـجـهـاـ وـاـمـاـ روـاـيـةـ الـثـالـثـةـ تـبـيـنـ السـبـبـ الـذـيـ  
ظـاهـرـ اوـسـ اـبـنـ الصـامـتـ مـنـ زـوـجـتـهـ.ـ فـعـنـ خـوـيـلـةـ بـنـتـ ثـعـلـبـةـ قـالـتـ - 00:06:14  
فـيـ وـالـلـهـ فـيـ وـالـلـهـ وـفـيـ اوـسـ اـبـنـ الصـامـتـ اـنـزـلـ اللهـ صـدـرـ سـوـرـةـ الـمـجـادـلـةـ شـوـفـواـ فـخـرـ تـأـمـلـواـ فـخـرـ عـبـادـ اللهـ.ـ شـفـ النـاسـ الـلـيـ لـهـ  
قـيـمـةـ.ـ شـفـ الصـدـرـ الـاـوـلـ.ـ تـأـمـلـواـ خـيـرـ الـقـرـونـ - 00:06:48

خـيـرـ الـقـرـونـ بـيـتـ صـاحـبـتـهـ تـكـونـ فـيـ وـالـلـهـ وـفـيـ اوـسـ بـنـ الصـامـتـ اـنـزـلـ اللهـ اـنـزـلـ اللهـ صـدـرـ سـوـرـةـ الـمـجـادـلـةـ كـنـتـ عـنـدـ يـعـنـيـ زـوـجـةـ لـهـ  
وـسـاءـ خـلـقـهـ وـضـجـرـ فـدـخـلـ عـلـىـ يـوـمـاـ فـرـاجـعـتـهـ فـيـ شـيـءـ مـاـ يـعـنـيـ.ـ فـغـضـبـ - 00:07:12  
وـقـالـ اـنـتـ عـلـىـ كـظـهـرـ اـمـيـ ثـمـ خـرـجـ فـجـلـسـ فـيـ نـادـيـ قـوـمـهـ سـاعـةـ ثـمـ رـجـعـ فـاـذـاـ هـوـ يـرـيدـوـنـيـ عـلـىـ نـفـسـيـ قـلـتـ لـاـ وـالـلـهـ اوـ الـذـيـ نـفـسـ خـوـيـلـ  
بـيـدـهـ لـاـ تـخـلـصـ الـيـ.ـ وـقـدـ قـلـتـ مـاـ قـلـتـ حـتـىـ يـحـكـمـ اللهـ - 00:07:55

رسوله في بحكمه. ثم خرجت الى بعض جاراتي فاستعرت ثيابا ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجلست بين يديه. فقلت يا رسول الله او شكوت له ما اجد من سوء خلقه - 00:08:28

فقال يا خويلة ابن عمتي شيخ كبير. فاتق الله فيه يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتق الله فيه فما برحت حتى انزل الله هزه الايات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله تعالى وللكافرين عذاب اليم - 00:08:56

فقال يا خويلة موريه فليتعقد رقبة. قالت لا لا يستطيع يا رسول الله. قال موريه فليصم شهرين متتابعين. قال به من صيام يا رسول الله؟ قال موريه فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر. قال - 00:09:29

ما عنده يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا ساعينه بعرق اخر قال احسنت واصبته ارجعي الى ابن عمك واستوصي به خيرا - 00:09:54

كل هذه الروايات صحيحة وحسنة ان شاء الله تعالى شاهد عباد الله هزا هو الجيل الاول قال سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله - 00:10:26

يسمع تحاوركم ان الله سميح بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لغفو غفور. والذين يغاهون ولنسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحريم رقبة - 00:10:52

فتحريم رقبة من قبل ان يتمتنى ذلكم تعرضون به والله ذلكم توعدون به والله بما تعلمون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا - 00:11:43

كان الظهار في الجاهلية طلاق كان النهار في الجاهلية طلاقا وخلوة لما سمعت من زوجها انت علي كظهر امي كانها طلقت واوصي قال لها انت حرمت علي. وذكر ابن كثير عن ابن عباس اذا قال الرجل لامرأته انت عليه - 00:12:23

كظهر امي حرمت علي فما كان من رب العالمين الا ان رخص. لهذه الامة المرحومة باذن الله وجعل للناظهار كفارة ومخرجا ولا يحصي الطلاق ابدا وانتهى ما كان في الجاهلية - 00:12:57

خلاص الظهار ظهار وله كفارة و تستمر الامور وتعيش الاسرة في سلام ولا يحصي الطلاق. بحال من الاحوال هذا من رحمة الله بهذه الامة الايات عباد الله بحاجة الى وقفه وبالزات الاية الاولى - 00:13:26

الاية الاولى بالزات. نقف معها وقفه لعل الله سبحانه وتعالى يرزقنا التطبيق التطبيق الاف مؤلفة من المسلمين يحفظوها وغيرها بل الاف مؤلفة من المسلمين يهدموها. يعني يحفظوها ويهدموها بحفظ كلام الله ونهدهم - 00:13:52

حفظ ونهدم لا نحفظ لنفعل نحفظ لنهم هكذا اقولها بمعنى فيه قد سمع الله اول ملحوظ في الاية ان الله عز وجل قد سمعه على الموضوع اصلا. في موضوع - 00:14:19

في موضوع قبل الموضوع ما يثار سمع الله قد سمع الله لان الموضوع اصلا قبل ما يوجد بين يدي رسول الله الله سمعك ويعلم ما دار في بيت اوس ابن الصامت. وما دار بينه وبين امرأته. سمع الله - 00:14:45

يبقى قدم السماع على الموضوع نفسه. يبقى قبل الموضوع الله سمع فالهدم الذي نعيشه اننا ننسى السميع سبحانه وتعالى ونروح نقول لحد يسمعنا لاول ملحوظ سمع الله فالناس يتربكون السميع - 00:15:09

ويرحروا يشكون للمهازيل لاهل الشماتة. ده جايز اللي انت بتشتكي له ده يشمت فيك اصلا بدل ما يصلحك يفسدك. بدل ما يحزن عليك يفرح فيك وتركوا السميع وده حال الناس الا من رحم ربى. يبقى اول شيء ان اي خدش - 00:15:40

في الحياة الزوجية اي تصدع لا بد للسميع قد سمع الله. سمع ايه سمع اللي جاي قبل ما ما تكون فيه شكوى السميع يسمع فلازم نأخر من هذا شيء يكون واقع حياتنا كده - 00:16:09

قبل ما نعرض اي امر ونتحدى الى اي مخلوق سواء كان اهل او قاضي او عالم او واي مخلوق نلجم الى السميع اولا. فنسأله ما هو ده اللي حصل. قال سمع الله قول التي - 00:16:34

الملح الساني في سمع الله ايضا ان السماع هنا مش سماع وخلاص طب ما الله سبحانه وتعالى يسمع كل شيء. يسمع الحيتان في

البحر ويسمع الاسماء ويسمع الطيور في السماء ويسمع حفيظ الورق - 00:16:56

حفيظ الورق في الغابات حد فينا يسمع الشجر لما بيتهز كده ويعلم صوت حد يسمع حد يسمع الشجرة اللي برة المسجد ان كان في شجرة حفيظ الورق يسمعه السميع العليم - 00:17:19

يبقى ده سمع طب بس السمع اللي معنا هنا لا مش سمع مجرد سمع يعني تحقق الصفة اي صفة السمع لا سمع ليجيب سمع لينقز سمع ليعالج لانه سبحانه وتعالى قال امن يجيب المضطر - 00:17:34

اذا دعاك يبقى المضطر بيتكلم سواء في داخل نفسه سرا علنية ايا كان فالسميع يسمعه سمع انقاذه مش بس السمع لمجرد السمع كما قال لموسى وهارون. لما قالوا احنا خايفين من فرعون. انسان غاشم انسان غبي - 00:18:00

لا يتعامل الا بالقوة. وده حال الاغبياء في كل زمان ومكان. لغة الاغبياء القوة لغة الحمقى القوة. غشم نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال ابني معكما اسمع واري - 00:18:26

مش سمع بس طب ما هو يسمع كلام فرعون لكن سمعه للموقف انقاذه لدول ما تخافوش لا تخاف ابني معكما اسمع واري. من هذا النوع او بهذه الصفة لسماع رب العالمين لخولة - 00:18:52

سماع انقاذه لها. لأنها مضطربة وتشكو الى الله لأن في رواية عائشة قالت اللهم اشكو اليك اللهم اني اشكو اليك لأن في روايات اخرى الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول اراك حرمتي علي انت كده بقيتي محمرة عليه - 00:19:12

يا رسول الله حانوت يعني اروح فين؟ لي عيال والحكاية وكذا ولو العيال دول خدهم هيضيعوا ولو خدتهم هيجوعوا. يا رسول الله لا اراك عندي ما انزل الله في ما انزل الله في شأتك شيء. ما عنديش نص. ما عنديش حكم - 00:19:34

ما عنديش حكم فيك الان. اللهم اليك اشكو اراك رسولك رسوله صلى الله عليه وسلم ما عنده نص فلا بد ان يكون الحل عندك يا رب. تقول هي عن نفسها فما برجت. ما سبتش البيت - 00:19:55

ما ترکتش البيت حتى انزل الله. عاوزة حل يجي لي الحل ايه ده ايه العظمة دي؟ وايه الثقة دي ولذلك مع الملحوظ الثالث في هذه الآيات المباركة قد سمع الله - 00:20:13

قول التي امسك في التي دي التي يعني امرأة التي اذا دي المرأة عليها العامل الاكبر والاعظم في حفظ البيت والبقاء على تمسكه. ودفع التصدع عنه. والتشقق عنه. فهمت كده او لا تفهم هو ده وزنها في - 00:20:31

كتاب الله. ان كانت تزيد ان يكون لها وزن اما تكون كده هملا هي حرمة. المرأة هي الاصل في تمسك البيوت. والمرأة هي العنصر المحرك لخراب البيوت لخراب البيوت من هذه الآية التي تجادلك - 00:20:58

التي ولذلك قال رب العالمين في سورة النساء وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضها فلا جناح عليهم ان يصلحا بينهما صلحا. يبقى نشوز الرجل نشوز الرجل يعالجها بامور والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - 00:21:26

بيقومها. طب هو لو نشز لو نسجوا اعرض عنها وحست كده ان هو شاف بيتص لغيرها. فر من العش تلفت يمنى ويسرى استغنى بعض الشيء عن البيت تعمل ايه توعزو وارد توعزو يرجع بيتو تهدرو في المبدأ لا تضربوا لأن - 00:21:59

توعظوا والوعظ ما كانش جاب نتيجة تجيب الآية الثانية. لأن الوعظ دا مشترك بين كل المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. يبقى توعظ. المرحلة الثانية تعرض - 00:22:30

تعرض ايه؟ تعرض اشياء للصلاح. فلا جناح عليهم ان يصلحا بينهما صلحا. يعني جناح عليها تدفع تتنازل ولا جناح عليك فيما يأخذ مقابل الامساك هي دي المبادرة النسائية في القرآن العظيم. ان المرأة هي التي تحفظ البيت او تهدمه - 00:22:51

او تهجمه اويس او س ما زهب للرسول صلى الله عليه وسلم؟ الذي زهبت خولة حوس زعلان وعاوز مراته وخلاص وغضب حتى في الرواية المطولة هذه الثالثة لما رجع يريدها عاوز يجامعها يعني - 00:23:22

قال لها انت علي كظاهر امه وخرج. قعد ساعة برة وجه ويريدتها عاوز يجامعها قال له لا وتب عليها هجم عليها يريده ان يأخذ حقه منها دفعته تقول دفعته يعني بما تدفع المرأة الشيخة - 00:23:49

الضعيف لانه كبير زقيته واترق. وقع تحتيا. لا. يحكم في اولا. الله ورسوله وزهبت فهي التي حرست الايادي يا اخوانى ليست للتسلى انما للتطبيق. المرأة هي التي تحرص اما ان تهدم او تبني التي - [00:24:08](#)

تجادلك تجادله يعني تحاورك مش بتجادل بالباطل مش امرأة قليلة ادب مسلا والرسول يقول الشرق يقول غرب لأ الجدال هنا محاورة مع رسول الله يا رسول الله طب اعمل يقول لها ما نزل علي في شأنك شيء. طب والعمل؟ العمل يا رسول والاسرة دي والبيت ده والراجل - [00:24:33](#)

والولاد دول فضلت هزا هو بقى الكلام. مش مسلا انزر اليها لم تذهب لتعرض امرها قال له طب سلام عليكم يا رسول الله ما انا قلت لك المشكلة وما فيش حل. سلام عليكم - [00:24:58](#)

اللي عاوز صاحبه يدور عليه انا هروح بقى ومش هخلية يقرب مني ولا اي حاجة واروح عند اهلي وخلاص مسلا كما يفعل الم██فات المثقفات يخرجوا بدون ضبط ولا ربط. اي وقت في اي مكان في اي زمان. وخلاص خرجت كانه البيت ده عبارة عن - [00:25:13](#) زريبة حظيرة مواشي حظيرة بط. حظيرة وز. مش مصنع الابطال. مش مصنع الافاضل والعلماء بيوت المسلمين دي مصانع الافاز مصانع الرجال. لكن هنا الان عبارة عن عشش فراخ تمشي تيجي براحتها ما في مشكلة. التي تجادلك تجادله وتحاورك - [00:25:36](#)

ايه في البيت ده يا رسول الله؟ ما نزل علي في شأنك شيء. خلاص يقول ماذا ريجت؟ لو رايحة تعرض مسألة بتسأل سؤال وخلاص برو عتب؟ لا لا راح عشان تبحس عن حل. الحل مش عند الرسول يجي لي من فوق - [00:26:06](#) يجي من فوق سقة في الله سبحانه وتعالى. من اي المدارس تخرجت هذه المرأة قارنها وليس معها حتى شهادة محو امية. ما هو ما كنش فيه شهادات اصلا. والله العزيم ما معها شهادة محو امية. والله العزيم - [00:26:27](#)

افضل من ايه؟ من اساتذة في الاداب وفي الفضائل وفي العلوم الشرعية. افضل من اساتذة رجال ونساء في العلوم الشرعية. مش هقول لك حتى في العلوم الانسانية في العلوم الشرعية لا ما امشيش ابدا. الله ربى لن يتخلى عنى. ربى سينظر في امري. وقد نظر - [00:26:46](#)

والعالمين وتقول هي في الرواية فيها وفي اوس بن الصامت نزل صدر سورة المجادلة. ايه المفخرة دي ايه المفخرة دي لخولة اربع ايات ينزلوا في بيت مين اللي بتديره؟ هذه المرأة العاقلة الراشدة - [00:27:11](#) الوقورة الطاهرة المطهرة التي تجادلك في زوجها. تجادلك امسك الكاف دي واقف تجادلك تجادل من؟ تجادل رسول الله. لنا ان نسأل. المرأة دي ما لهاش اهل. المرأة دي ما لهاش اهل - [00:27:36](#)

لاش اب وعم وحال وابن عمه وابن خاله واخ واخته وابن اخته ما هياش مقطوعة ده لها. والعرب اصلا كانوا عشائر وقبائل ما راحتش لهم ليه ما كت راحت قالت لهم - [00:27:59](#) اوس ابن الصامت راجل صفتة ونعته كالشباب زي ما قالت كده اكل الشباب يعني واخدني شابة عروسة جميلة فتية وبعدين بقى دلوقتي زبيرة اهوت خلاص اكل الشبابي له بطني خلفت خلفت خلفت وانجبت له عنده نثرت له بطني يعني كنایة عن الانجاب. انجبت له اولادا. كبر سني - [00:28:16](#)

ظهر مني لما كبر سنه ما عدش فيا فايدة قال لي انت علي كظهر امي. كان تروح تشتكي لاهلها يجي يعلموه الادب كلتها لحم وكلمها عض الفتوات يجوا بقى زي الفتوات الجاهلية الحديسة كده - [00:28:39](#)

الجاهلية الحديسة التي نعيشها لا تجادلك جاية تجادل النبي ناخد منها ايه دي؟ ناخد منها ان قبل المرأة ما تروح بيت فلان وعلان من زوبيها ازهб لاهل العلم اللي يحلوا محلك كاف اللي موجودة في تجادلك - [00:28:56](#)

الكاف دي تشيلها وتحط العلماء ورثة الانبياء تجادلك يعني العلماء. ما خلاص الرسول ما حدش هيجادله ولا الرسول عايش في وسطينا نتكلم معه؟ مين اللي يحل محله؟ اهل العلم العلماء ورثة الانبياء. يبقى الروح للعلماء. تروح لاهلها؟ اكيد هينحازوا لها - [00:29:21](#)

تشتكي لهم اكيد هيتعاطفوا معها. هيرقوا لها. النعر هتاخدهم. هيقفوا في صفها ضد مين؟ ضد الآخر. عشان نجيب البيت ايه؟ من اساسه ونهده عشان ما يقومش تاني. ادي العبرية الحديثة. بيقى - 00:29:47

اجادلك يعني تزهبا المرأة الى اهل العلم تروح للعلماء الثقات تستفتنيهم تشنهم صحهم تستشرهم ما لهاش اهل لها اهل بس ما تروحش لاهلها زي خولة ما راحتتش لاهلها يروح للعلماء العالم رجل محайд - 00:30:07

لامع دي ولا معدة. هيسمع ويحل ويعالج. اما الاهل مش محايدين ده طرف. الاهل طرف هيتعاطفوا هيغضبوا هيئوروا تجادلك بيقى تروح تحاور اهل العلم تتكلم مع اهل العلم كذلك الزوج - 00:30:31

كذلك الزوج يقترب من اهل العلم يسألهم ويحاورهم تجادلك في زوجها فيها من الاسرار ما لا يعلمه الا الله. نسأل الله ان يعلمنا. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله - 00:30:51

والصلة والسلام على سيدنا رسول الله تجادلك في زوجها. ده الموضع الوحيد في المصحف الشريف اللي اضيف الزوج فيه الى الزوجة الاصل ان الزوجة تتضاد للزوج بيقى تبعه يعني. زي ما قال رب العالمين وقالت امرأة فرعون - 00:31:13

اضيفت المرأة الى فرعون مع ان فرعون ملعون وكافر وهي مؤمنة وقالت امرأة العزيز وعفو وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - 00:31:40

اذ قالت امرأة عمران كل الموضع الزوجة بتضاد الى زوجها سواء كان صالح او طالح. مؤمن او كافر هي بتضاد اليه. الموضع ده بقى لقينا العكس الزوج اضيف اليها تجادلك في ذو - 00:32:06

جهة زوجها هو اللي مضاد لها ليه؟ لانه كما قلت لكم ان المرأة هي اللي تعشش وتبني فالزوج تحتها كالفرخ تحت امه الزوج مرأة في الاصل مع انه هو المؤدب وهو المعلم وهو السيد وهو وهو لا بس في الجانب ده تحت جناحها - 00:32:29

هي كالم وهو كالفرخ كالفرخ في زوجها. ولذلك صح عن ابن عباس رضي الله عنهم عند البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبنا الابل - 00:33:03

طبعا مش الابل بس لا يعني في كل العصور يعني حتى برضه لو هيركبوا الطيارات دلوقتي لان ما خلصوش النساء دول خير نساء ركبنا الابل صالح نساء قريش يعني الصالحات من قريش قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم دي خير النساء الصالحات بس الصالحات. افضل نساء. ليه يا رسول الله؟ قال - 00:33:23

احلاها على ولد في صغره. احناه على ولد في صغره. وارعاها على الزوج شف على على وارعاها على الزوج في زات يده يعني المرأة تعتبر هي الراعية للزوج ولكل ممتلكات الزوج - 00:33:50

وارعاها على الزوج في زات يده. ولاده وماله وكل اللي يخصه هي الراعية على كل هزا الراعية والحاديسي الثاني المشهور معروف كلهم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها. راعية لمين - 00:34:17

اولاده ورها هو مؤدب وهو معلم ومربي وو وهي راعية وهي رعبة. فعلشان كده اضيف الزوج او خول او اوس ابن الصامت في الموضع ده. طبعا الكلام عام مش مش خاص - 00:34:35

اضيف الى الزوجة تجادلك في زوجها. زي بالضبط كده اشبه لك زي ما يكون مسلا ابني غلط وبتشاور واحد صاحبك مسلا مؤمن تقى بتقول له اعمل مع الواد ده ايه - 00:34:52

الواد ده حصل منه كزا وكزا فيقوم يقول لك هي نفس الكلام. هي الراعية بتقول له يا رسول الله نعمل كده نعمل ايه فهي الراعية فاضيف الزوج اليها تجادلك في زوجها - 00:35:07

وتشتكي الى الله ولا تكون الشكوى الا لله هكذا قال رب العالمين كما في سورة يوسف انما اشكو بشي وحزني الى الله. وده امر اسري برضو امر وصل. الاسرة يا اخوانا والله العزيز - 00:35:27

ليست بحاجة الى محكمة ابدا لان الاسرة نسيت ربها وراحت المحكمة ضربت بالتعاس ضربت بالتعاس مصاريف ولا شي ولا شيء ويفرح الناس ان خدوا حكم. في ايه يا اخويها ان شاء الله؟ خدنا كزا وكزا وكزا انه الخزي والعار - 00:35:50

انه الخزي والعار خد ترميم للبيت والهد للبيت. ايه اللي انتخبته؟ ادوا لك ايه جبت من هناك ايه؟ البيت ترمم ورجع لاصله زي ما رسولك قال لخولة شف خولة بقى وهي لما اشتكت الى الله ونزل الحب لها ولغيرها - [00:36:19](#)

لذلك حتى الرسول عليه الصلاة والسلام هي بتقول ايه؟ تغش رسول الله ما يغشا. ولسه قاعد معها ما فيش حل ما فيش حل. تغشى رسول الله ما يغشا. يعني نزل عليه الوضع ان الوحي يعني هم كانوا بيعرفوا يعني ساعة ما ينزل - [00:36:47](#)

الكل يسكت ما حدش يفتح بقه. يظهر عليه ملامح وقمراط كده ممك مسلا عرق ممك برد. المهم ان الحالة كده يعرفوا ان فيه وحي جري عنهم اول ما يقول لها يقول لها يا خولة انزل الله فيك وفي صاحبك. قل يا رسول الله قرأ الآيات الأربع - [00:37:04](#) وقال لها نعمل كده. انظروا تأكيدا لما قلته ان المرأة هي التي تحفظ الكيان تحفظ الكيان قبل الرجل الرسول لما قال لها يعتق رقبة قالت له ما فيش. ابيض. طب يصوم شهرين؟ قال ده شيخ كبير. ده انا زقتيه وووو. انا زقتيه وووو. كان عاوز يجامعني - [00:37:24](#) وقع يطي يصوم شهرين ازاي؟ شيخ كبير. قال يطعم سكين مسكين. برضو ما فيش. قال لها هنعنيه. هنساعد عرق من تمر حاجة اشبه بالمقتل مقططف حفة فيها تمر مسلا قالت له ولا هنساعد بعرق اخر. انا - [00:37:51](#)

انا هنساعد بعرقه قال لها احسنت واصبت خذيه فاطعميه تصدقني به وروحي تصدقني بقى وعودي الى ابن عمك واستوصي به خيرا هود الاسلام عباد الله يحافظ على البيت شرخ وارد اي بيت يحدرس فيه تتصدع واي بيت والد يحصل فيه شرخ لكن - [00:38:14](#) العبرة كيف تحفظ هزا التتصدع من ان يزيد ونعيid للبيت بهجته وسره وسره ترجع خولة وقد وضعت يدها في يد رسول الله انها تساعد زوجها اللي بعيد عن المشهد لا يرى ولا يسمع - [00:38:41](#)

لا يرى ولا يسمع وعادت بحکم من الله رب العالمين هتعمل ايه في الموضوع وبمساعدة من رسوله بتصر وهي تساعد كمان عشان تتصدق عن اوس ابن الصامت وحلت المشكلة ملحوظ اخير في الآية الكريمة قد سمع الله - [00:39:03](#) قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع. تحاور كما ان الله سميع بصير. ببقى السمع يتكرر مرتين. فعل السمع سمع يسمع. وختمت الآية بالصفة العزيمة بقى سمع في الماضي لما حدرس من اوس مع زوجته. يسمع تحاور كما دي - [00:39:31](#)

مستمرة جاءت في صيغة المضارع عشان ربنا سبحانه وتعالى هيسمع للكل الى ان تقوم الساعة. المشكلة ما انتهت عند خولة واؤس البيت ده وخلاص لأ مستمرة الى ان الى قيام الساعة. رب العالمين يسمع. فجاء الفعل مضارعا. والله - [00:39:58](#) اسمع يسمع فما عليك يا عبد الله الا ان ترفع يديك لمن يسمعك. ويحل لك مشكلتك مش هينزل نص جديده لا الله سبحانه وتعالى يبسر الامور ان مع العسر يسرا. امن يجيب المضطر اذا دعا - [00:40:18](#)

يصلح لك كل شيء. وختمت الآية اي الآية الاولى من السورة ان الله سميع بصير. سمعت صفة من صفات الزات سميع سميع صفة زات صفة زات لله سبحانه وتعالى يعني لا تنفك عن الله - [00:40:38](#)

ملازمة لله عز وجل السمع والبصر والحياة والعلم صفات زات يعني ايه يعني؟ يعني ايه صفات زات؟ يعني قبل ما يوجد اي مسموع يسمع فالله سميع يعني ارجع ورا ارجع ورا خالص كده بعقلك - [00:40:58](#)

قبل ان يخلق الله سبحانه وتعالى هزا الوجود ما فيش لا ملايكه ولا انس ولا جن ولا سما ولا ارض ولا في اي شيء في الوجود الله سبحانه وتعالى سميع. وبعد ما وجدت الاشياء والمسموعات اللي بتتكلم واللي بتتحرك واللي كزا واللي كزا ما هي دي حاجات الاصوات يعني الاصوات - [00:41:21](#)

بتيجي من كلام من حركة من كزا لما وجدت المسموعات برضه الله ايه؟ سميع. بقى قبل ان يوجد شيء يسمع هو سميع. وبعد ان وجدت المسموعات فهو السميع. ختمت الآية - [00:41:41](#)

ان الله سميع بصير. عباد الله لو انا ترسخ في قلوبنا اليمان بهذه الصفة العظيمة. وعلمنا ان الله قريب منا كما علم هؤلاء الناس خولة والله انها تخيل هزه الزوجة قاعدة في بيت النبي مش ماشية. مش ماشية الا ماجد حل - [00:41:58](#)

مش عند الرسول. يأتيني الحل ثقة ثقة فالمسلم لازم يكون كده انا حديس قدسي انا عند ظن عبدي بي لو ظننيت

بريك حقا انه هياخذ بيادك ويحل لك مشكلتك هيحلها لك - 00:42:17

انما لو زنيت ان فلان ولا علان ولا الورقة والقلم ولا كزا ولا كزا ابقي قابليني ان شاء الله لو حاجة اتحلت لك ظن بالله سبحانه وتعالى انه سميع قدير يحل لك ما انت فيه. يهدي لك الزوجة العاصية. يهدي لك الولد العاصي. او يهدي الزوج العاصي - 00:42:38

زوجته وهلم جره. عباد الله ان هذه الایات العظيمة وهذه السورة مدنية. يعني ايه؟ يعني في مجتمع نظمه الایات دي نازلة عشان تنزم المجتمع مش عشان قوانين البشر هي اللي هتنزم المجتمع وبئست القوانين وبئس من قننها وترken قانون - 00:42:56

ونظام رب العالمين. نسأل الله ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. ربنا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة تدميرا - 00:43:20

اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ وحدتنا. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين. وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين. اشف مرضانا - 00:43:40

موتنا امين امين. وصلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم الصلاة - 00:44:00